دراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من الشباب المتمدرسين

أ/ فوزية بوشارب
جامعة الجزائر 2

مقدمة:

لقد قامت جهود العديد من الباحثين والمختصين في المجال التربوي للإحاطة والتحكم في كثير من العوامل التي من شأنها المساهمة في القيام بإصلاح المنظومة التربوية وبذلك الرفع من التحصيل الدراسي الذي يعتبر الهدف المحوري الاول والاخير لهذه المنظومة. من بعض هذه العوامل التي تأثر على التحصيل الدراسي للمتمدرسين ورفع معنوياتهم ما يحضون به من مساندة اجتماعية من طرف الآخرين.

لهذا هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

_هل توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟.

_ هل توجد فروق بين الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية؟.

_هل يوجد اختلافا بين منخفضي و مرتفعي المساندة الاجتماعية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟.

_ هل يوجد فروقا بين منخفضي ومرتفعي مختلف أبعاد المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

فرضيات الدراسة:

_توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

_ توجد فروق في المساندة الاجتماعية بين الذكور والإناث.

_يوجد اختلافا بين منخفضي ومرتفعي المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

_ توجد فروقا بين منخفضي ومرتفعي مختلف أبعاد المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

أهمية البحث:

قد تساهم هذه الدراسة، في لفت انتباه المربين والقائمين على المنظومة التربوية الى أهمية بعض العوامل التي من شأنها التأثير على عملية التحصيل الدراسي الى جانب كل المجددات التربوية والمتمثلة في المساندة الاجتماعية. وعليه الاهتمام ببعض العوامل النفسية الاجتماعية التي من شأنها التأثير على التحصيل الدراسي.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على بعضا من العوامل النفسية الاجتماعية المساهمة إما بشكل مباشر او غير مباشر في التحصيل الدراسي للتلاميذ المتمدرسين.

الإطار النظري ومفاهيم الدراسة

مفهوم المساندة الاجتماعية: Social Support

تعتبر المساندة الاجتماعية من المفاهيم التي اختلف الباحثون في ضبطها وتعريفها نتيجة لاختلاف توجهاتهم النظرية. فقد تناول علماء الاجتماع هذا المفهوم في إطار العلاقات الاجتماعية وأطلق عليه البعض مصطلح الإمدادات الاجتماعية social provisions. يرى ليبرمان Liparman (1982) أن المساندة الاجتماعية تعتمد في تقديرها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشتمل على الأفراد اللذين يثقون فيهم ويستندون

على علاقاتهم بهم. ويرى سارسون وآخرون Sarason et al (1983) أنها تتلخص في إمكانية وجود أشخاص يثق فيهم الفرد ويعتقد أنهم في وسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويقفوا بجانبه عند الحاجة. هذا المفهوم يشتمل على مكونين رئيسيين، أولهما: أن يدرك الفرد انه يوجد عدد كافي من الأشخاص في حياته يمكن أن يرجع إليهم عند الحاجة، وثانيهما: أن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له والاعتقاد في كفاية الدعم.

(السرسي أسماء وعبد المقصود أماني، 2008)

أما بالنسبة لكوهين وآخرون Cohen et al (1989)فهي إدراك الفرد لأشخاص من المحيط العائلي، ومن الأصدقاء وزملاء العمل يمكن الاعتماد عليهم للمساعدة إزاء الصعوبات التي يواجهونها. وليس بعيد عن هذا التعريف نجد فوكس Vaux (1992) يرى أنها مجموعة من العلاقات يتلقى الفرد من خلالها العون للتعامل مع المطالب وبلوغ الأهداف.

(بوشدوب شهرزاد،2011،2014)

يؤكد كثير من الباحثين على أن المساندة المدركة والمساندة المقدمة عن طريق العلاقات الاجتماعية من العوامل المهمة التي تقي الفرد من العديد من الاضطرابات النفسية مثل القلق، الاكتئاب، الوحدة وغيرها.

مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل لغة، مشتق من الفعل حصّل أي حصل عليه أو جمعه، أما اصطلاحا، فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، وغالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة فنقول تحصيل دراسي.

وقد وردت عدة تعاريف له، نذكر منها ما يلي:

نجد في قاموس علم النفس هذا التعريف: " بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي، يُجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة. " ويعرفه **وبستنر** على أنه أداء الطالب لعمل ما من ناحية الكم أو الكيف. أما رشاد صالح الدمنهوري المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية ما.

ويضيف صلاح الدين علام أنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها **التلميذ** في الاختبارات التحصيلية. كما يرى باحثون أخرون على أنه" النتائج المحصل عليها بعد القيام بنشاط معين سواء كان فكري أو غير فكري، وغالبا ما يكون على معنى أخر: للنجاح والتفوق."

ويرى **روبير لافون** التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يتحصل عليها الفرد من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي.

و عليه، فإن التحصيل الدراسي لم يقتصر مفهومه على معنى واحد حيث أن هناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة في المدرسة و هناك من يرى أنه التقدير الكمي (العلامات) التي يجب أن يحصلها المتمدرس خلال تعليمه.

كما يرى إبراهيم عبد المحسن الكناني أنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين.

كل هذه التعاريف و المفاهيم تجعلنا نقول أن التحصيل الدراسي هو ذلك التقييم الكمي للنشاط المبذول من طرف التلميذ أو الطالب، سواء كان هذا النشاط عقليا أو بدنيا.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يقوم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل البحث. كما اقتصرنا على استعمال القراءة الوصفية لبنود مقياس المساندة الاجتماعية.

أدوات الدراسة:

1 -مقياس المساندة الاجتماعية:

المقياس المطبق هو مقياس معد من طرف سوزان ديون وآخرون (1986)DUNN ,S . Et AL و مترجم من طرف : أسماء السرسي و أماني عبد المقصود. وهو مقياس صادق وثابت حيث تم تطبيقه في البيئة العربية وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس وجاءت جميعها مرتفعة. وفيما يتعلق

بصدق المحك فكانت قيمة معامل الارتباط (0,64) وهو معامل موجب ودال عند مستوى الدلالة (0,01). وتم تطبيق طريقة إعادة الاختبار وسجل معامل ارتباط عال مقدر ب (0,73) كما معامل α لكرونباخ (0,86) وهو معامل عال.

2-**قوائم نتائج التلاميذ المدرسية السنوية:**

أما فيما يخص التحصيل الدراسي فقد استعنا في هذه الدراسة بالقوائم الرسمية لنتائج التلاميذ والمسلمة لنا من طرف إدارة المؤسسة والمتضمنة اسم ولقب التلاميذ، تاريخ ميلادهم معدل الفصول الثلاثة ومعدلاتهم السنوية مع الإشارة بالإعادة أمام كل تلميذ معيد للسنة الدراسية. والتحصيل الدراسي ناتج عن تقييم كمي لتحصيل التلاميذ مقدم من طرف مؤسسة نظامية تربوية وفق منهاج ومنهج دراسي خاضعان لنظام تقييم مدروس وموضوعي.

عينة الدراسة:

تم توزيع مقياس المساندة الاجتماعية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية "زحوال اعمر" بولاية الجزائر العاصمة، وذلك خلال الفصل الثالث من سنتهم الدراسية. تضمنت عينة الدراسة الشعب الثلاثة وهي: شعبة العلوم التجريبية، شعبة الآداب والفلسفة وشعبة الآداب واللغات الأجنبية.

الجدول رقم (01) توزيع عينة الدراسة بين الذكور والإناث حسب الشعب

الشعب / الجنس	آداب وفلسفة	علوم تجريبية	آداب ولغات أجنبية	المجموع	النسبة المئوية
ذكور	12	5	16	33	33%
إناث	18	25	24	67	67%
المجموع	30	30	40	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(01)** أن عينة الدراسة توزعت على ثلاث شعب و هي شعبة الآداب و الفلسفة و اشتملت على 30 تلميذ(ة) موزعة بين 12 ذكور و 18 إناث، أما شعبة

العلوم التجريبية فقد اشتملت على عينة مقدرة ب 30 تلميذ(ة) موزعة بين 5 ذكور و 25 إناث و اشتملت آخر شعبة و هي شعبة آداب واللغات الأجنبية على 40 تلميذ(ة) موزعة بين16 ذكور و 24 إناث فكانت نسبة مجموع الذكور مقدرة ب33% و نسبة مجموع الإناث مقدرة بـ67% كلهم من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث بلغ عدد المعيدين للسنة الثانية 13تلميذ(ة) موزعين بين شعبتي الآداب و الفلسفة (09) معيدين و شعبة العلوم التجريبية (04) معيدين و تراوحت فئة أعمارهم بين23 سنة و 27 سنة.

الجدول رقم (02) توزيع عينة الدراسة حسب التحصيل الدراسي والشعب

الشعب / التحصيل	آداب وفلسفة	علوم تجريبية	آداب ولغات أجنبية	المجموع	النسبة المئوية
من9,99_فأقل	11	01	04	16	16%
من10_14 ,99	19	27	35	81	81%
من15_فأكثر	00	02	01	03	03%
المجموع	30	30	40	100	100%

حسب ما يوضحه الجدول **رقم (06)** فإن أغلب التلاميذ جاء تحصيلهم الدراسي موزعا في الفئة من10_99 , 14 وهي معدلات مقبولة جدا، وهذا بنسبة 81% وهي نسبة عالية جدا.

ونظرا لان تقييم التحصيل الدراسي للتلاميذ يمثل المعدل السنوي في كل المواد المبرمجة على التلاميذ وخلال الفصول الثلاث للسنة الدراسية. وبذلك هو تقييم خارجي لمؤسسة نظامية. وبذلك حاصل مصداقية مناهج منظومة تربوية ككل. فنحن حصلنا عليها جاهزة كمعدلات خاصة لم نتدخل أو نتسبب في إحداثها بأي حال من الأحوال.

مناقشة عامة للنتائج:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى وجود علاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. و لاختبار صحة هذه الفرضية أو نفيها تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson) بين المتغيرين : المساندة الاجتماعية و التحصيل الدراسي. وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يبين درجة معامل الارتباط بيرسون بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي

المتغير	معامل الارتباط بيرسون(r)	الدلالة الاحصائية
المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي	-0,001	مستوى الدلالة α (0,05:α)

يبين الجدول رقم (2) أن هناك ارتباط سلبي ضعيف جدا بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي، حيث بلغت قيمته (0,001-) عند مستوى الدلالة (0,05:α) ومستوى المعنوية 0 ,994= sig. وجاءت هذه العلاقة سالبة أي عكسية بين المتغيرين ومن ثم فإن التلاميذ اللذين تكون درجاتهم مرتفعة تميل درجاتهم في التحصيل الدراسي إلى الانخفاض والعكس صحيح. يبقى أن نشير حسب ما جاء في النتائج أن العلاقة الارتباطية ضعيفة جدا وعليه لم تتحقق الفرضية الأولى.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تشير الفرضية الثانية إلى وجود فروق في المساندة الاجتماعية بين الذكور والإناث. ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ في المساندة الاجتماعية للمجموعتين الذكور والإناث، مع تطبيق معادلة الاختبار التائي للمجموعتين وهذا عند مستوى الدلالة (0,05:α). وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يبين نتائج اختبار"ت" لحساب دلالة الفروق في المساندة الاجتماعية بين الذكور والإناث.

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية المساندة الاجتماعية	الذكور	33	57.67	5 .36	0.029	غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α (0,05:α)
	الإناث	67	57.63	8.34		

يتضح من الجدول أعلاه انه لا توجد فروقا دالة إحصائيا عند مستوى الدلالـة α (0,05:α) لدرجات المساندة الاجتماعية بين الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.029) ومستوى المعنوية (sig =0 ,977) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث حسب مقياس المساندة الاجتماعية.

ملاحظة: بما أنه لم تتحقق فرضية العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي وكانت العلاقة الارتباطية ضعيفة جدا وسلبية حسب ما هو موضح آنفا، فقد جاءت كل الفرضيات المتعلقة بدراسة دلالة الفروق أيضا غير دالة كما هو موضح أدناه:

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لاختبار الفرضية الثالثة التي تشير إلى وجود اختلافا بين منخفضي ومرتفعي المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. ولاختبار صحة هذه الفرضية أو عدمها تم معالجتها عن طريق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يبين نتائج اختبار"ت" لحساب دلالة الفروق بين منخفضي ومرتفعي المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التحصيل الدراسي	مرتفعي المساندة الاجتماعية	66	11.01	1.47	0,489	غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α (0,05:α)
	منخفضي المساندة الاجتماعية	34	10.84	1.95		

يتضح من الجدول أعلاه انه لا يوجد فرقا دالا إحصائيا عند مستوى الدلالـة α (0,05:α) لدرجات التحصيل الدراسي بين مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0,489) ومستوى المعنوية (sig =0 ,626) وهذا يدل على عدم وجود فروقا دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي ومرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لاختبار الفرضية الرابعة التي تشير إلى وجود فروقا بين منخفضي ومرتفعي مختلف أبعاد المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. ولاختبار صحة هذه الفرضية أو عدمها تم معالجتها عن طريق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يبين نتائج اختبار"ت" لحساب دلالة الفروق بين مختلف أبعاد المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

البعد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المساندة من قبل النظراء	مرتفعي	45	11.13	1.86	0.934	غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α (0,05:α)
	منخفضي	55	10.81	1.44		
المساندة من قبل الأسرة	مرتفعي	29	10.89	2.17	0.204	
	منخفضي	71	10.98	1.39		
الشعور الذاتي بالمساندة	مرتفعي	29	11.15	2.12	0.646	
	منخفضي	71	10.87	1.41		

يتبين من الجدول أعلاه انه لا توجد فروقا دالة إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي المساندة الاجتماعية ومختلف أبعادها وهذا عند مستوى الدلالـة α) 0,05:α). فبالنسبة لبعد المساندة من قبل النظراء بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.934) ومستوى المعنوية (sig =0 ,353) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي المساندة الاجتماعية من قبل النظراء. أما بالنسبة لبعد المساندة من قبل الأسرة بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.204) ومستوى المعنوية (sig =0 ,84) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي المساندة الاجتماعية من الأسرة. كما سجلنا قيمة "ت" مقدرة ب: (0.646) لبعد الشعور الذاتي بالمساندة الاجتماعية ومستوى المعنوية (sig =0 ,522) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي المساندة الاجتماعية من خلال الشعور الذاتي بالمساندة.

مما أوردنا ذكره أعلاه، حاولنا إيجاد تفسير لهذه النتائج ومن الافتراضات التي طرحناها أنه ربما كان سوء اختيارنا للعينة هو القائم خلف هذه النتيجة. فأفواج السنة الثانية ثانوي هي

أفواج تختلف عن أفواج السنة الأولى ثانوي، التي هي معنية بالتوجيه وهو مصيري بالنسبة للمسار الدراسي للتلميذ. وتختلف أيضا عن أفواج الأقسام النهائية وهي أفواج معنية بشهادة مصيرية متمثلة في شهادة البكالوريا وهي أيضا شهادة مصيرية بالنسبة لمستقبل التلميذ ككل. هتان الفئتان- وخاصة الفئة الأخيرة – تكونان محل مساندة اجتماعية عالية أو هكذا يبدو من خلال الملاحظة.

ومن خلال الملاحظة أيضا، فالتلميذ يكون منذ دخوله الثانوية وبداية اقترابه التدريجي من السنة النهائية وهي سنة اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، إلا وهو موجه ومبرمج بحثاثة لنيل شهادة البكالوريا. والمنظومة التربوية والبيداغوجية بالثانوية مجندة ومستنفرة لذلك. وعليه استبعدنا هذا الاحتمال. مع ذلك حاولنا البحث عن أسباب أخرى من شأنها إفراز هذه النتائج.

خاتمة:

لقد تناولت هذه الدراسة أحد العوامل التي من شأنها التأثير على التحصيل الدراسي وذلك بدراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي. وتوصلنا الى انه حسب ما جاء في النتائج أن العلاقة الارتباطية ضعيفة جدا وجاءت هذه العلاقة سالبة أي عكسية بين المتغيرين وعليه لا توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. كما لا توجد فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث حسب مقياس المساندة الاجتماعية. بما أنه لم تتحقق هتان الفرضيتان، فقد جاءت كل الفرضيات المتعلقة بدراسة دلالة الفروق أيضا غير دالة، حيث سجلنا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي ومرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي المساندة الاجتماعية من خلال الشعور الذاتي بالمساندة وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي المساندة الاجتماعية من قبل النظراء.

المراجع:

- ابن خلدون، عبد الرحمان. (2009). المقدمة. الجزائر: دار الهدى.

- اسماعيل محمد، عماد الدين. (1970). المنهج العلمي وتفسير السلوك. مصر: مكتبة النهضة المصرية.

_السرسي، أسماء وعبد المقصود، أماني. (2008). مقياس المساندة الاجتماعية. القاهرة. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

_ انجرس، موريس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون). (ط.2). الجزائر: دار القصبة.

_ بوشدوب، شهرزاد. (2011). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بقلق الموت لدى المصابات بسرطان الثدي. مجلة معارف. العدد 11. ديسمبر2011. جامعة اكلي محند اولحاج: البويرة.

_ بوشدوب، شهرزاد. (2014). المساندة الاجتماعية وأثرها في بعض العوامل الشخصية واستراتيجيات التعامل مع الضغط المدرسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد 12 العدد 1. 2014. دمشق، سوريا.

- CUCHE, Denys. (1998). La notion de la culture dans les sciences sociales, Alger : Casbah éd.

_CAMILLERI, Carmel et ALL. (1990). Stratégies identitaires. (Première édition). PARIS : PUF.

_CAMILLERI, Carmel et TAPIA, Claude. (1983). Les nouveaux jeunes : la politique ou le bonheur jeunesse de France d'Europe et du tiers monde. France : édition Privat.

_CAMILLERI, Carmel. Jeunesse, famille et développement. (1973). PARIS : édition centre national de la recherche scientifique.

_COTE, Marc. Mutations rurales en Algérie ; le cas des hautes plaines de l'Est. Algérie : OPU.

_COTE, Marc. (1971). Pays, paysage, paysans d'Algérie. PARIS : édition ONRS.

_COTE, Marc. (1983). L'espace algérien : les prémices d'un ménagement. Algérie : OPU.

- MEDHAR, Slimane. (1997). La violence sociale en Algérie. Alger : Thala éd

- MEDHAR, Slimane. (2013). Manuel d'une Algérie à la dérive. Alger: Thala éd.

_MEDHAR, Slimane. (1992). Tradition contre développement. Alger : ANEP.

_MEDHAR, Slimane. (1999), l'échec des systèmes politiques en Algérie. Alger : Thala et Chihab éditions.

-WARNIER, Jean, Pierre. (1999). La mondialisation de la culture. Alger : Casbah éd.

http://www.xn--mgbyq7anbfk.com/2016/11/blog-post_8.html_